

## قصيدة عبد ا بن سليمان الأشعث

وأشباههم وروي مرفوعا خير أمتي بعدي أبو بكر وعمر رواه ابن عساكر من حديث علي  
والزبير وإنما سقته لمناسبة اللفظ ها هنا .  
وتسميتهما بالوزيرين روي من حديث ابن عباس وأبي سعيد وأبي ذر وابن عمر وأبي أمامة  
وغيرهم بألفاظ منها .  
لكل نبي وزيران إن لي وزيرين وزيراي إن ا أيدي بوزيرين أبو بكر وعمر مني بمنزلة  
هارون من موسى وانظر الكنز 11 566 .  
وتفضيلهما على الناس من المسلمين وغيرهم بعد الأنبياء والرسل صح به الحديث عن رسول  
ا قال أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة ما خلا النبيين والمرسلين .  
الرابعة تقديم عثمان على علي Bهما هو السنة وهدي السلف الصالح ثبت عن ابن عمر Bهما  
قال كنا نقول ورسول ا A حي أبو بكر ثم عمر ثم عثمان .  
بل ثبت عن علي Bه نفسه أنه قال خير الناس بعد رسول ا A أبو بكر ثم عمر ولو شئت لسميت  
الثالث وفي رواية أنه قال عثمان .  
الخامسة إثبات فضل علي Bه دون غلو الشيعة في المدح وغلو الخوارج في القدح فهو Bه فيه  
مثل من نبي ا عيسى صلى ا على نبينا وعليه وسلم مدحه قوم فجعلوه إلها مع ا وهم  
النصارى وذمه قوم فجعلوه فاسقا ينبغي صلبه وهم اليهود .  
قول ابن أبي داود رحمهما ا تعالى في علي ... ورابعهم خير البرية بعدهم ... علي حليف  
الخير بالخير منجج ... .  
وقوله في آخر قصيدته .  
هذا قولني فمن قال علي غير هذا فقد كذب يدحض ما نسه إليه أعداؤه من بغض علي Bه  
وحجتهم في ذلك